

القرآن حق وفرقان -- حق القرآن على أمة القرآن -- 6 -- أ. د.

عبدالله بن عمر الدميжи

عبدالله بن عمر الدميжи

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه اما ما بعد فارحب بالاخوة والاخوات في مستهل هذا اللقاء السادس من سلسلة لقاءات - 00:00:00

حق القرآن على امتی القرآن جعلنا الله واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته ايها الاخوة والاخوات كان الحديث متقدم في بيان ان القرآن هو الحق ونزل بالحق من الحق سبحانه وتعالى - 00:00:29

وان السنة ايضا هي حق جاءت بالحق وهي وحي من عند الله سبحانه وتعالى فاذا تقاضى ان ما جاء في القرآن والسنة هو الحق الذي لا مرية فيه فان كل ما خالفه ضلال وباطل - 00:00:54

قال الله عز وجل فماذا بعد الحق الا الضلال فاني تصرفون من مقتضيات الایمان لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم هو الحق الایمان به والاخبارات له والاذعان والتسليم. اذا كان ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم هو الحق - 00:01:15

فالواجب علينا من مقتضيات ذلك هو الایمان به والاخبارات له والاذعان والتسليم قال الله عز وجل وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمن به فتختب له قلوبهم وان الله لهادي الذين امنوا - 00:01:35

الى صراط مستقيم الرسول صلى الله عليه وسلم واعلم الخلق بالحق وارغبهم في تعريف الخلق بالحق وقدارهم على بيانه وتعريفه فهو صلى الله عليه وسلم فوق كل احد في العلم والقدرة والارادة - 00:02:01

وهذه الثالثة بها يتم المقصود ومن سوى الرسول صلى الله عليه وسلم اما ان يكون في علمه بها نقص او فساد واما الا يكون له ارادة فيما علمه من ذلك - 00:02:25

فلم يبينه اما لرابة واما لرهبة واما لغرض اخر. واما ان يكون بيانه ناقصا ليس بيانه البيان عما عرفه الجنان في هذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى يقول جماع الفرقان بين الحق والباطل - 00:02:41

والهدى والضلال والرشاد والغي وطريق السعادة والنجاة وطريق الشقاوة والهلاك ان يجعل ما بعث الله به رسليه وانزل به كتبه هو الحق الذي يجب اتباعه وبه يحصل الفرقان والهدى والعلم والایمان - 00:03:04

يصدق بأنه حق وصدق وما سواه من كلام سائر الناس يعرض عليه فان وافقه فهو حق وان خالفه فهو باطل والعلم ما قام عليه الدليل العلم ما قام عليه الدليل والنافع منه اي من العلم ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. انتهى كلام - 00:03:27

رحمه الله يقول تلميذه ابن القيم رحمه الله القرآن الكريم والكتاب المبين الفارق بين الهدى والضلال والغي والرشاد والشك اليقين انزله تعالى لنقرأه تدبرا ونتأمله تبصرنا ونسعد به تذكرا ونحمله - 00:03:56

على احسن وجوهه ومعانيه ونصدق به ونجهد في اقامة اقامته اوامرها ونواهيه ونجني ثمار علومه النافعة الموصولة الى الله سبحانه وتعالى رايحين الحكم من بين رياضه وازهاره وهو كتاب الله عز وجل - 00:04:24

فهو كتابه الدال عليه لمن اراد معرفته وطريقه الموصل اليه ونوره المبين الذي اشرقت الظلمات ظلمات ورحمة المداه التي بها صلاح جميع المخلوقات انتهى كلامه رحمه الله تعالى ايها الاخوة والاخوات - 00:05:00

من حق القرآن علينا اليقين القاطع لانه باليقين القاطع والقيام بتعظيمه القرآن وتقديسه وقادره حق قدره وهذا هو موضوع الحلقة

القادمة ان شاء الله. اسأل المولى عز وجل ان يجعلنا واياكم والسامعين - [00:05:25](#)
من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته هذا الى ان نلتقي في الحلقة القادمة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:05:49](#)